@ 370 @ وصارمه كبيعته بخم % مقاصدها من الخق الرقاب) .

فنظم المتنبي هذا وقال .

(كأن الهام في الهيجا عيون % وقد طبعت سيوفك من رقاد) .

(وقد صغت الأسنة من هموم % فما يخطرن إلا في فؤاد) .

وكان قد قصد حضرة سيف الدولة بن حمدان بحلب ولما عزم على مفارقته وقد غمره بإحسانه كتب إليه يودعه .

(أودع لا أني أودع طائعا % وأعطي بكرهي الدهر ما كنت مانعا) .

(وأرجع لا ألفي سوى الوجد صاحبا % لنفسي إن ألفيت بالنفس راجعا) .

(تحملت عنا بالصنائع والعلا % فنستودع ا العلا والصنائعا) .

(رعاك الذي يرعى بسيفك دينه % ولقاك روض العيش أخضر يانعا) .

(ومن شعره أيضا عزاها إليه الثعالبي ثم عزاها إلى أبي محمد ابن المنجم .

(إذا لم تنل همم الأكرمين % وسعيهم وادعا فاغترب) .

(فكم دعة أتعبت أهلها % وكم راحة نتجت من تعب) .

وله أيضا .

(إني ليهجرني الصديق تجنيا % فأريه أن لهجره أسبابا) .

(وأخاف إن عاتبته أغريته % فأرى له ترك العتاب عتابا) .

(وإذا بليت بجاهل متغافل % يدعو المحال من الأمور صوابا) .

(أوليته مني السكوت وربما % كان السكوت عن الجواب جوابا)